نواب يابانيون يتوجهون الى الصلاة.. (ا.ف.ب)

واشنطن "تمتدح" محادثات تخصيب اليورانيوم الإيراني في فيينا

فيينا / الوكالات

وصف اين كيلي المتحدث باسم الخارجية الامريكية اجتماع الاثنين في فيينا بشأن اتفاق تخصيب اليورانيوم الايراني بأنه "بداية جيدة".

وقال كيلي في تصريح صحفي في وزارة الخارجية "انها بداية جيدة لكن لايزال يلزمنا كثير من العمل حول تفاصيل تطبيق الاتفاق".

وعبارة "بداية جيدة" استخدمها في وقت سابق المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة محمد البرادعي لوصف المحادثات.

وتشارك كل من روسيا وفرنسا والولايات المتحدة في اجتماعات الوكالة في فيينا.

وبموجب الاتفاق ستقوم ايران بشحن اليورانيوم المخصب إلى الخارج حيث يجري تحويله إلى يورانيوم يصلح للاستخدام في مفاعلات نووية لأغراض سلمية.

وقد أرسلت طهران وفدا منخفض المستوى برئاسة مندوبها في وكالة الطاقة الذرية، وهو ما يشير إلى أنها لا تتوقع التوصل لاتفاق نهائي الأسبوع الجاري.

وقد اتفق على استئناف المحادثات في مقر الوكالة بفيينا الثلاثاء.

وكانت تقارير اعلامية واردة من طهران أفادت بأن ايران بدأت تتراجع عن الاتفاق المقترح للتوصل الى حل الازمة السياسية الناتجة عن استمرارها بتطوير برنامجها النووي.

وافادت احدى محطات التلفزة الايرانية ان الجمهورية الاسلامية "تريد استيراد الوقود من اجل تشغيل مفاعلها النووي دون ارسال اليورانيوم المخصب على اراضيها الى خارج البلاد".

وكان علي شيرزاديان، الناطق باسم مؤسسة الطاقة الذرية الايرانية، إن بلاده ستواصل تخصيب اليورانيوم في حال فشلت المفاوضات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والولايات المتحدة وفرنسا وروسيا في فيينا يوم الاثنين.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية الرسمية عن شيرزاديان قوله: "اذا لم تتمخض المفاوضات عن النتيجة التي ترغب بها ايران، سنواصل عمليات تخصيب اليورانيوم بأنفسنا".

يذكر ان ايران قد وافقت من حيث المبدأ على هذا المقترح في اجتماع عقد في مدينة جنيف السويسرية في الاول من الشهر الجاري حضره ممثلون عن الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن التابع للامم المتحدة اضافة الى المانيا، الا ان السلطات الايرانية لم تبد لحد الآن اي مرونة - علنا على اقل تقدير - فيما يخص نزاعها النووي مع الدول الغربية.

وكان مجلس الامن قد فرض سلسلة من العقوبات على ايران لرفضها التخلي عن تخصيب اليورانيوم.

الا ان شيرزاديان اكد الاثنين ان "شراء الوقود النووي من الخارج لا يعني ان ايران ستتخلى عن نشاطاتها الخاصة بتخصيب اليورانيوم داخل ايران."

ويخشى الغرب من ان تكون ايران تنوي انتاج سلاح نووي، بينما يصر الايرانيون على ان برنامجهم النووي مخصص للاغراض السلمية.

وصول مدفيديف إلى بلغراد لعقد اتفاقات اقتصادية

بلغراد/ اف ب

وصل الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف صباح امس الثلاثاء الى بلغراد في زيارة رسمية ستشهد منح روسيا قرضا كبيرا لصربيا وتوقيع العديد من الاتفاقات الاقتصادية، حسبما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وسيتقبل الرئيس الصربي بوريس تاديتش نظيره الروسي بعيد الظهر.

ولم تعرف بعد شروط منح القرض الروسي الى صربيا، الا ان وزير المالية الروسي اليكسي كودرين اشار في مطلع تشرين الاول الحالي الى ان القرض يمكن ان يبلغ مليار يورو.

ويفترض ان يسد القرض العجز في الموازنة الصربية وان يتيح اجراء استثمارات في مشاريع عدة للبنى التحتية مثل المترو والجادة الالتفافية في بلغراد.

ومن المقرر ان يلقي مدفيديف بعدها كلمة امام البرلمان الصربي.

وستشكل زيارة الرئيس الروسي فرصة لاعادة التأكيد على دعم موسكو لبلغراد في مسألة كوسوفو الذي تعتبره هذه الاخيرة اقليما تابعا لها ولا تزال لا تعترف باستقلاله الذي اعلن في شباط ٢٠٠٨. واتخذت اجراءات امنية كثيفة في وسط بلغراد استعدادا لزيارة مدفيديف.

غيتس في طوكيو لبحث مصير القواعد الاميركية

طوكيو/ اف ب

وصل وزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس امس الثلاثاء الى طوكيو في زيارة لاربع وعشرين ساعة تتمحور حول مصير القواعد العسكرية الاميركية في اليابان والنزاع في افغانستان.

وغيتس هو اول عضو في ادارة الرئيس الاميركي باراك اوباما يلتقي رئيس الحكومة اليابانية الجديد من اليسار الوسط الذي وصل الى السلطة قبل شهر بعد اكثر من نصف قرن من هيمنة المحافظين الحلفاء التقليديين للولايات المتحدة.

وقد وعد رئيس الوزراء الياباني يوكيو هاتوياما باعادة التوازن الى العلاقات اليابانية الاميركية على اساس "الند للند" ومراجعة الاتفاق المبرم في ٢٠٠٦ حول وجود نحو ٤٧ الف جندي اميركي في اليابان خصوصا حول نقل قاعدة جوية في جزيرة اوكيناوا (جنوب) بحلول العام ٢٠١٤. واستبعد غيتس متحدثا لصحافيين على متن طائرته، اي اعادة تفاوض بشأن هذا الاتفاق مؤكدا انه تبين ان الحلول البديلة "يتعذر تطبيقها".

وتشكل قاعدة مروحيات قوات المارينز في فوتنما الواقعة على مقربة من مدينة جينوان (وسط اوكيناوا) خطرا ومصدر ازعاج للسكان المحليين. ويتوقع نقلها الى خليج رائع شمالا في هينكوكو لكن المدافعين عن البيئة يعارضون ذلك.

وهذه المسألة وكذلك قرار اليابان عدم التجديد في كانون الثاني لمهمة بحريتها في المحيط الهندي دعما للتحالف الدولي في افغانستان قد يلقي بظلاله على اجواء الزيارة الرسمية التي من المقرر ان يقوم بها الرئيس اوباما في منتصف تشرين الثاني الى طوكيو.

وسيلتقي غيتس الذي جاء للتمهيد لهذه الزيارة، رئيس الوزراء هاتوياما ووزير الدفاع توشيمي كيتازاوا ووزير الخارجية كاتسويا اوكادا.

وسيتوجه اليوم الاربعاء الى سيئول قبل المشاركة الجمعة في اجتماع لوزراء دفاع الحلف الاطلسي في سلوفاكيا.

قرب الاعلان عن النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية في كابل

كابل / الوكالات

قالت المفوضية المستقلة للانتخابات في افغانستان إنها ستعلن قريبا النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية المتنازع عليها.

ويأتي هذا التطور بعد يوم واحد من اعلان لجنة مراقبة الانتخابات المدعومة من جانب الامم المتحدة بأنها قد اكتشفت ادلة لا يرقى اليها الشك بوقوع تزوير واسع النطاق في الانتخابات التي جرت في شهر اغسطس/آب الماضي.

وقال الناطق باسم الرئيس الافغاني حامد كرزاي إنه (اي الرئيس) سيتقيد بالنتائج التي ستعلنها المفوضية. الا انه لم يتضح بعد ما اذا كانت المفوضية - التي يعتقد على نطاق واسع بأنها موالية لكرزاي - ستلتزم بالتوصيات التي وضعتها اللجنة المدعومة اميا.

وكانت النتائج الاولية التي اعلنت في الشهر الماضي قد اظهرت ان كرزاي فاز بـ ٥٥ بالمئة من الاصوات بينما لم يفز منافسه الرئيسي وزير الخارجية الاسبق عبدالله عبدالله الا بـ ٢٨ بالمئة، وهي نسب اشارت الى ان كرزاي قد فاز بالجولة الاولى. الا ان لجنة مراقبة الانتخابات قالت إنه باستثناء الاصوات المزورة ستنخفض النسبة التي فاز بها كرزاي الى ما دون الـ ٥٠ بالمئة، مما سيجبره على خوض جولة ثانية ضد منافسه عبدالله عبدالله. وكان كرزاي قد رفض هذا الاحتمال في السابق قائلا إنه قد فاز بالجولة الاولى. وقال نور محمد نور الناطق باسم المفوضية المستقلة: "إن اعضاء المفوضية يجتمعون الآن لتدارس الارقام التي بعثت بها لجنة المراقبة، وسيعلنون عن قرارهم النهائي اليوم (الثلاثاء)." وكانت لجنة مراقبة الانتخابات قد قالت يوم امس الاثنين بأنها عثرت على "ادلة واضحة ومقنعة بوقوع تزوير على نطاق واسع" في الانتخابات. وطالبت اللجنة بعدم احتساب الاصوات التي ادلي بها في ٢١٠ من المراكز الانتخابية في كافة ارجاء البلاد.

وتقول مجموعة الديمقراطية الدولية (Democracy International) الامريكية التي تحظى باحترام واسع إن حصة كرزاي من الاصوات قد انخفضت الى ٤٨،٢٩ بالمئة بينما ارتفعت حصة عبدالله عبدالله الى ٣١،٥ بالمئة.

واضافت المجموعة بأن ١،٣ مليونا من الاصوات التي حصل عليها كرزاي - اي حوالي ربع مجموع الاصوات التي فاز بها - باطلة.

واشنطن: الدرع الصاروخي لن يكون خارج دول الأطلسي

المدى / وكالات

قال مسؤول دفاعي أميركي بارز امس الثلاثاء ان الولايات المتحدة لا تفكر في نشر أي عناصر من برنامج الدرع الصاروخية الدفاعي في أراضي دول غير أعضاء بحلف شمال الاطلسي.

وتابع الكسندر فيرشباو مساعد وزير الدفاع الاميركي للصحفيين "لا نتشاور مع أي من الدول غير الاعضاء بحلف شمال الاطلسي ولا نفكر في نشر عناصر من برنامجنا الدفاعي الجديد في أراضي دول غير أعضاء بالحلف."

وتوجه نائب الرئيس الاميركي جو بايدن الى وسط وشرق اوروبا امس الثلاثاء لتهدئة مخاوف بولندا وجمهورية التشيك بشأن خطط واشنطن المعدلة لاقامة درع دفاع صاروخي هناك.

ومازالت الدولتان تعانيان من الالم من قرار الرئيس باراك اوباما الغاء خطة من عهد بوش لتركيب عناصر من درع للدفاع الصاروخي على اراضيهما للحماية من هجمات بصواريخ طويلة المدى من ايران.

وستبدأ خطة اوباما التي يقول البيت الابيض انها تهدف الى مواجهة التهديدات المباشرة من طهران بنشر نظم صواريخ اعتراضية في البحر تستهدف الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى.

وابلغت الولايات لمتحدة بولندا بالفعل انها يمكن ان تكون واحدة من مواقع الصواريخ الاعتراضية ومن المرجح ان يبرز ذلك الموضوع الى جانب المخاوف العامة بشأن الخطة الجديدة في الاجتماعات التي سيعقدها بايدن مع الزعماء في وارسو وبراج.

وقال توني بلينكن المستشار الامني لبايدن "نائب الرئيس سيتحدث عن ...التزام قوي بالدفاع الصاروخي وبنظام افضل واكثر فعالية من ذلك الذي اقترح اصلا."

واعترف بوجود مخاوف بشان الخطط الاميركية الجديدة ولكنه قال ان الاوروبيين اظهروا دعما لها حيث تم توضيح المزيد من التفاصيل.

وقال "كلما زاد تركيز الحلفاء على التفاصيل يصبح الدعم اكبر

من جهة اخرى بدأ نائب الرئيس الاميركي جو بايدن امس الثلاثاء جولة صغيرة في اوروبا الشرقية حيث لم تتقبل بعض الدول الحليفة لواشنطن جيدا التخلي عن مشروع نشر الدرع الصاروخية الذي سعت اليه ادارة بوش السابقة.

ونفى مسؤولون ان يكون بايدن الذي سيتوجه الى بولندا ورومانيا وجمهورية تشيكيا، يقوم بجولته لتهدئة القلق الذي ابدته خصوصا وارسو وبراغ اذ اعتبرتا انهما قامتا بمخاطرة ازاء موسكو من خلال الموافقة على الخطة السابقة.

وفي ١٧ ايلول الماضي، اعلن الرئيس الاميركي باراك اوباما "مقاربة جديدة" للمشروع الدفاعي المضاد للصواريخ في اوروبا بعد ان قامت ادارته باعادة تقييم المخاطر التي تطرحها الصواريخ البالستية الايرانية.

وصرح توني بلينكن مستشار بايدن لشؤون الامن القومي انه "كلما استمع حلفاؤنا الى مقترحاتنا وناقشوها، كلما ازداد تأييدهم".

وقال بلينكن خلال مؤتمر عبر الدائرة المغلقة "من المؤسف ان بعض العناوين اشارت في البدء عن تخلي الولايات المتحدة عن الدفاع المضاد للصواريخ في اوروبا".

وشدد على ان "الامر هو العكس تماما، فالمقاربة التي نعتمدها تهدف الى تعزيز الدفاع الصاروخي في اوروبا".

ويهدف النظام الدفاعي الجديد الى اعتراض الصواريخ القصيرة والقريبة المدى وليس البعيدة المدى، وهو تعديل من شأنه بحسب واشنطن التصدي الى الخطر الاقرب الذي تشكله ايران.

واعلن مسؤول رفيع في البنتاغون الاسبوع الماضي ان واشنطن ستنشر صواريخ باتريوت في العام ٢٠١٠ في بولندا، وانها اقترحت على وارشو نشر صواريخ اس ام-٣ المخصصة للنظام الدفاعي الجديد.

تقرير اخباري

فقد شراف خان الامل بعد ان عاش بائسا طيلة سنوات خاضعا تارة لسيطرة حركة طالبان وطورا للقوات الباكستانية التي انتهت عملياتها العسكرية السابقة بالفشل.

باكستانيون يفرون من هجوم القوات الحكومية بعد أن فقدوا الأمل

ديرة اسماعيل خان / اف ب

وقال الراعي البالغ من العمر ٤٥ عاما بعد ان جمع ممتلكات عائلته بالكامل في حافلة صغيرة "لا بوادر ان هذه العملية ستحقق نجاحا. انها مجرد استعراض".

واضاف "لقد امضينا السنوات الاربع او الخمس الاخيرة في بؤس. وبالنسبة الينا لا الجيش ولا طالبان صالحان".

وكان خان المتزوج والاب لطفل عمره ١٨ شهرا، يتحدث بعد رحلة مضنية استمرت ثلاثة ايام مع عائلته اجتازوا خلالها طرقا جبلية لتفادي اي حواجز للجيش او طرقات مقطوعة او حظر التجول المفروض خلال الليل. وخان واحد من ١١٠ آلاف و٥٠٠ شخص على الاقل هربوا من وزيرستان الجنوبية حيث شن الجيش هجوما واسعا اعلن رئيس الوزراء يوسف رضا جيلاني انه سيوجه "ضربة قاضية" للمتمردين الاسلاميين.

الا ان الشك يعتري الذين شهدوا سابقا هجمات للجيش الباكستاني في المنطقة القبلية الخارجة عن سلطة الحكومة المباشرة.

وقال امان الله مسعود وهو اب لستة اطفال "الامر اشبه برواية ابطالها عسكر وطالبان لكننا نحن من يعاني فعلا من الوضع".

واضاف مسعود المزارع المتحدر من كانيغورام معقل حركة طالبان في وزيرستان الجنوبية انه فر مع افراد عائلته ال١٥. وتابع "لقد شهدت منطقتنا قصفا شديدا. وكان الاطفال يبكون لان الصوت كان هائلا".

ويحاول الذين تمكنوا من بلوغ ديرة اسماعيل خان المجاورة لوزيرستان ان يحشروا ما امكن من مقتنياتهم في الشاحنات او الحافلات صغيرة التي نقلتهم الى بر الامان.

وبالاضافة الى اسرة الاطفال الخشبية والمراتب وادوات الطهي، احضر البعض ماعزا ودجاجا.

واكتظت كل عربة ب ١٢ الى ١٤ شخصا معظمهم من النساء والاطفال.

واشتكى العديد من الالم والارهاق بعد ان اضطروا الى قطع قسم من الرحلة سيرا على الاقدام. واصيب البعض بامراض معوية بعد ان اضطروا الى شرب مياه موحلة.

وتستغرق عادة الطريق بي بلدتي جاندولا وتانك ست ساعات الا ان الجيش قطع الطريق الرئيسية وفرض حظر تجول على تانك.

وقال محمد ياسين وهو مزارع قدم الى ديرة اسماعيل خان من كانيغورام ان رحلته مع افراد عائلته ال١٤ من بينهم اطفاله الخمسة استغرقت ثلاثة ايام.

واضاف ياسين الذي يعرج بعد اصابته في غارة في ٢٠٠٤ ان سكانا من قريته اصيبوا بجروح امام عينيه بسبب الغارات الجوية.

وتابع "لقد استأجر اناس من قريتنا ست عربات وبدأت المقاتلات بالاغارة بمجرد ان غادرنا. ودمرت العربات امامنا بالكامل. لقد رأينا جرحى وقيل لنا ان ١١ شخصا قتلوا".

ومضى يقول "ان العمليات العسكرية لم تنجح ابدا في المنطقة. اذا ارادوا تحقيق نجاح عليهم ان يستعينوا بالسكان المحليين الا ان هؤلاء لا يدعمون الهجوم".

وفي محاولة لزرع الشقاق، القت القوات الباكستانية منشورات من الجو لتحث قبيلة زعيم حركة طالبان حكيم الله محسود على التمرد عليه والانضمام الى صفوف الحكومة.

وجاء في المنشورات ان "هدف الجيش تأمين فرصة لقبيلة محسود ان تعيش في سلام واطمئنان".

لكن بدل البقاء للقتال، يهرب العديد من الناس من منطقة المعارك ويلجأون لدى اقارب او يستأجرون مساكن بشكل مؤقت.

واشار مسؤولون باكستانيون ومن الامم المتحدة الى نزوح ١١٠٥٠٠ الف شخص من وزيرستان الجنوبية منذ اب الماضي. الا ان غول افضل افريدي ضابط شرطة ديرة اسماعيل خان يقدر ان الرقم اقرب الى ١٥٠ الفا.

وهو يتوقع في الوقت الحاضر ان يعود النازحون الى قراهم بعد ان يهدأ القتال.

وقال لوكالة فرانس برس "لا خطة لدينا لاقامة معسكرات لانهم لا يريدون ان يسكنوا في معسكرات".